

## أكدت أنه لا مستقبل للأطفال من دون قراءة الكاتبة ديما الرجبي: جميع الأطفال أذكيا



.. وخلال شرحها للدرس للأطفال

### لقاء مع أديبة



الكاتبة ديما الرجبي مع الأطفال

بالطفل، ولدي سلسلة قصصية قيد الطبع هي أولى مجموعاتي القصصية وأسميتها «مغامرات ليان وبارا»، وقد تمهلت كثيرا قبل أن أكتبها لعلمي أن الكتاب الذي يستهدف الطفل يجب أن يحمل رسالة واضحة، لذلك تأخرت في إصدار أي كتاب.

أما بالنسبة لأنشطتي، فأنا مهتمة بتفعيل عادة القراءة والكتابة عند الطفل، وذلك من خلال ورشات عمل تدريبية أقوم بها في المدارس والمراكز النوادي، بهدف تحفيز الطفل على قراءة القصة، وترغيبه في كتابتها أيضا، كذلك تحفيز خياله الطفل من خلال اللعب.

ما النصيحة التي توجهينها لقراء صفحة الأطفال في جريدة «الأخبار» حتى يصبحوا كتابا؟

● أنصحهم أن يجعلوا الكتاب صديقهم المفضل، وألا يشعروا بالملل من القراءة لأنهم جيل المستقبل، ويجب أن يتسلحوا بالعلم والمعرفة والثقافة، فالقراءة تساعد في تحديد خياراتهم وتصنع منهم علماء وفلاسفة ومبدعين.

كيف تكتبين قصصك للأطفال؟

● للإبحار في عوالم الطفل خصوصية عالية، فلا أحد يستطيع اختراق تلك المرات التي يعيشون بها، ولكني أكتب من تجاربي كما، وأحاول التقرب إلى أبنائي من خلال ترجمة تصرفاتهم وفهم أبعادها بقصة أعرضها عليهم بعد أن أكتبها لأرى ردود أفعالهم والتي تبوح لي بأني قد فهمتهم، ولخلق لغة حوار بيني وبينهم تتفوق على فضائهم الإلكتروني المعولم بامتياز.

ما إصداراتك القصصية وما أنشطتك في مجال الطفولة؟

● أنسا أكتب القصص في مجلة وسام الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية، وهي مجلة شهرية تعنى



تتحدث للمصغار

مسيرتي الأدبية في عالم الطفل، فكنيت أقسراً النصوص الغنائية لمحمد جمال عمرو والمسرحية ليويسف البري والقصص المتنوعة للدكتور محمود أبو فروة الرجبي وهيا صالح وهالة النوباني مع حفظ الألقاب، وقرات لكثيرين وتعلمت كيف أبدأ قصة وأنهى نصا من خلال أقلامهم، أما من الكتاب العالمين، فأنا كغيري تأثرت بصاحبة الخياله الإبداعية الكاتبة السويدية أستريد ليندجرين.

الأردن - محمد جمال عمرو

ديما الرجبي كاتبة قصص للأطفال مبدعة تحمل رسالة واضحة وهي التواصل مع الصغار. تؤكد أن من مهامها تحفيز الأطفال على القراءة وترغيبها أيضا في كتابتها. أطفال الأخبار، التقت الرجبي وكان هذا الحوار:

لماذا توجهت للكتابة للطفل ومتى كان ذلك؟

● توجهت للكتابة للطفل لأن الطفل ذكي وله عالم خاص به، وجميع الأطفال أذكيا، ورغبت في دخول عالم الطفل ومعرفة أسرارها، ولأني أرغب في خلق لغة حوار بيني وبين الأطفال من خلال القصة التي أكتبها، ولأن الطفل يقرأ بطريقة مختلفة عن الكبار، فهو يلعب ويمثل ويتخيل القصة عند قراءتها، وله مفردات لغوية خاصة به.. ببساطة عالم الطفل يثير اهتمامي.

بمن تأثرت من كتاب عالم الطفل عالمين أو محليين؟

● هناك العديد من الأسماء من كتابنا الذين تأثرت بهم، ولا أبالغ عندما أقول إن جميع كتابنا المحليين والعرب لهم بصمة في



ورشة عملية للأطفال تقدمها الكاتبة ديما الرجبي



## أبتائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

### صفات الطفولة

سعيد أنا بكم أيها الأجيال، وسعيد برسائلكم وتفاعلكم الدائم مع صفحات الأطفال. وهل هنالك أجمل من التواصل معكم.. بالنسبة لي أعذب الأشياء عندي هي رسائل تلصني من الأصدقاء الصغار.. فكل رسالة تتضمن مشاعر طيبة، تزيد من تفاعلنا ورغبتنا معا في التواصل الدائم من أجل الوطن والأمة والمستقبل.

السلامة المستقبلي بكم تبنى الأمان؟ وهذا هو إيماننا الحقيقي الذي يتجلى بمحبتنا لكم أيها الأصدقاء الأجيال.

وكم من الأيام مضت ونحن نلتقي الصغار الذين يمشون على طريق الحياة، ويكبرون، وتصبح الطفولة عندهم شيء من الذكرى.

أما صفحة الأطفال وكل مجلات الأطفال تبقى مع الأطفال الذين يأتون، وبذلك أنهم تكبرون، ونحن ننتظر الأطفال الجدد لنسعد بهم ونفرح.

المستقبل بكم يكبر عندما يحملون من الطفولة أجمل ما فيها. من الصق والحب والبراءة. وهذه الصفات تولد مع الإنسان. وهي من الله سبحانه. أما الصفات العكسية فهي من صيغة الإنسان.. لذا علينا أن نحافظ على هذه الصفات عندما تكبر. حتى تبقى صفات الطفولة حية في قلوبنا.. أحبكم جميعا.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل: [DOCBAKRI@YAHOO.COM](mailto:DOCBAKRI@YAHOO.COM)

## سين X جيم



ما هو التلوث؟

● أي مادة تسبب ضررا للكائنات الحية في البيئة تعتبر مادة ملوثة، وتأثيرها على البيئة يعرف بالتلوث. والملوثات مواد تنتج عن النشاط البشري كالمواد الكيميائية والطاقة الحرارية والضوئية.

كيف يتلوث الهواء؟

● هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى تلوث الهواء أهمها: الحرائق، والأدخنة والغازات المنبعثة من عوادم السيارات والحافلات والمصانع وحرق النفايات، ورش المواد الكيميائية كالمبيدات الحشرية.

كيف تتأثر بتلوث الهواء؟

● بزيادة نسبة الإصابة بالأمراض التنفسية، وزيادة حساسية الجلد والعيون، وتضرر النباتات والحيوانات.

ما التلوث الضوضائي؟

● هو تلوث بيئي ناتج عن ضجيج وسائل النقل كالسيارات والطائرات، ويسمى أيضا بالتلوث الصوتي.

كيف تتأثر بالتلوث الضوضائي؟

● يؤدي الضجيج إلى تسارع ضربات القلب، ويؤثر على معدل النوم، ويتسبب في حدوث بعض الاضطرابات الصحية، والإصابة بالطنش.

## قصة وعبرة

# الإنسان الصالح

مشعل: قرأت مرة في إحدى الصحف أن الإنسان الصالح هو الإنسان

الذي يحافظ على البيئة

من حوله. مثل البيت والمدرسة والشوارع والحدائق العامة.

ولا يرمي النفايات إلا في الأماكن المخصصة لها.

دلال: عندما كنت عضوا في جماعة البيئة في المدرسة.

ما اقتراحاتك في هذا الشأن؟

مشعل: هنالك أشياء عدة يمكن أن نفعها في البيت والمدرسة، وكل مكان نكون فيه، وعندما كنا في بداية العام الدراسي.

كانت علينا واجبات كثيرة، منها:

● الحرص على بيئة مدرستنا ونظافتها. والاهتمام بزيارتها وتحضير

ساعاتها، والمحافظة على الأشجار الموجودة فيها.

● تجنب إثارة الضوضاء ورفع الصوت في الممرات والفصول والساحات الخارجية.

● التخلص من القمامة بطريقة سليمة. لمنع انتشار الأمراض. والتخلص من المخلفات الصلبة عن طريق عملية تدوير النفايات القابلة لذلك، وأهمها الأوراق، وصاديق الكرتون، وقطع القماش، والزجاجات الفارغة، والعلب المعدنية، التي أصبحت من أهم

مصادر التلوث. لأن تراكمها وتجمع المياه حولها يجعلها مرتعا للحشرات والجراثيم، ومصدرا للروائح الكريهة.

● المحافظة على نظافة دورات المياه وعدم الإسراف في الماء.

دلال: جميل ما قلته، بل جميل جدا يا مشعل.



حزاية مصرية

تصيحة أب

جلس الأب مع أبنائه الثلاثة أحمد ومحمد ومصطفى في حديقة المنزل على ضفاف نهر النيل. وكان يحكي لهم قصة عن العقل وأهميته في التحكم في كل أمور الحياة. وكان يقول لهم بالعقل والتفكير السليم نصل إلى النجاح. مع بذل الجهد المستمر في المذاكرة حتى نحقق ما نتمناه وننفع أنفسنا وأوطاننا.

وفيما الأب يروي حكايته إذ بصنوبر الحديقة الذي يسقى به الزهور يصيبه التلف فجأة فيندفع الماء بقوة ويفرق الزهور. فيذهب الأب بسرعة إلى صنوبر المياه ويحاول إصلاحه حتى نجح في ذلك. ثم جمع أبناءه الثلاثة حول صنوبر المياه ثم قام بفتح الصنوبر إلى أعلى درجة وقال لهم: ماذا سيحدث الآن؟

فقال الأبناء في صوت واحد الماء شديد: يا أبي ستغرق الزهور.

فقام الأب بإغلاق الصنوبر مرة أخرى وقال لهم: ماذا لو أغلقنا هذا الصنوبر للابد؟ فقال الأبناء: ستموت الزهور يا أبي فلا حياة من دون ماء. ثم قام الأب بفتح الصنوبر مرة ثالثة. لكن هذه المرة كان الصنوبر يخرج منه الماء بهدوء وذلك لأن الأب كان متحكماً في سرعته ثم سألهم: ماذا ترون؟

فقال الأبناء: الماء بسيط فهو يسقى الزهور وفي الوقت نفسه لا يضرهم بالاندفاع الشديد.. فقطع الأب الكلام بقوله: لابد أن نأخذ كل أمور حياتنا هكذا ولا نندفع في أي شيء. بل يجب أن نفكر في أي موضوع قبل اتخاذ أي قرار.

ابتسم الأبناء وفهموا الرسالة التي أرسلها إليهم أبوه من خلال القصة. وقاموا لاستكمال المذاكرة ليحققوا النجاح والتفوق في هذوء.

لون



من الماضي

ابن سيينا.. الطيب العالم

كتب: د. طارق البكري



ابن سيينا بتكلم: مرحبا يا أصدقاء.. يسرني أن ألتقي بكم اليوم بعد أكثر من 975 سنة من رحيلي عن هذه الدنيا.. لا شك أنك سمعتني بي وبإنجازاتي الكثيرة.. وأنا أحبك لأنكم مميزون ووصلتم اليوم إلى أعلى مستوى من التقدم.. فنحن في الماضي لم تكن تملك كل ما لديكم الآن من آلات وإنجازات تسهل لكم العيش.. وتساعدكم على الحياة بسهولة أكبر من الماضي.

ولدت في قرية أفشنة وهي قريبة من مدينة بخارى من مدن أوزبكستان حالياً، ومنذ صغري وأنا مهتم بملئكم بالعلم وحفظت القرآن الكريم وعمري لا يتجاوز العشر سنوات، ورغم حياتي القصيرة فقد كتبت أكثر من مائتي كتاب وفي موضوعات علمية كثيرة.. من أبرزها الطب والفلسفة.

وعندما بلغت الـ 18 من عمري أصبحت طبيباً شهيراً جداً.. وعندما مرض السلطان نسوح بن منصور الساماني.. سسلطان الدولة السامانية التي كانت في تلك الأيام.. استدعاني على الفور.. وتمكنت من علاجه بفضل الله.. فأعجب السلطان بي ويعلمي وأمر أن تكون مكتبته الخاصة تحت تصرفي.. ولم تكن الكتب في عصرنا متوافرة كثيراً.. فكانت تلك الفترة من أجمل فترات حياتي وأكثرها أهمية.

وبسبب حبي للعلم.. قررت السفر بحثاً عن العلماء وطلباً للعلم.. فغادرت مدينة بخارى.. وذهبت إلى خوارزم وبقيت فيها عشر سنوات.. ثم تنقلت من بلد إلى آخر.. حتى وصلت إلى همدان.. وقضيت فيها تسع سنوات.. وعندما بلغت 56 سنة من عمري

جاءني الموت وتوفيت هناك سعيداً راضياً عن أعمالي الكثيرة ومساعدتي لكثير من الناس.. وكنت أتمنى فقط أن أعيش أكثر حتى أحقق أكثر.. لأنني كنت أؤمن بأهمية العلم في الحياة ومدى فائدته للناس.. ومما يؤكد ذلك أن كثيراً مما كتبتة صار يدرس في جامعات العالم.. وترجم إلى لغات كثيرة.

وصدقني يا عزيزي الصغير أنني لم أكن أشعر بالملل أثناء القراءة أبداً.. رغم أن كتبنا القديمة هي غير كتبكم الجميلة الصغيرة اليوم.. وكانت أقلامنا غير أقلامكم الخفيفة السهلة الكتابة.. وكنت أحياناً أقرأ كتاباً مرات ومرات لأفهمه.. وربما قرأت الكتاب 40 مرة متتالية دون أن أشعر بالملل ولا للحظة واحدة.

وكنت إذا تحيرت في مسألة ولم أجد حلاً لها، ذهبت إلى المسجد وصليت ودعوت الله أن يهدي قلبي إلى الحل. ورغم أنني لم أكن من أصل عربي.. إلا أنني أحببت العربية وبرعت فيها. وقد غادرت الدنيا وأنا سعيد جداً رغم الآلام التي أصابتنني.. لأنني تركت لكم إنجازات عظيمة.. في العلم والفكر والطب والفلك والدواء والتربية وكثير من العلوم.. فرضيت عن نفسي.. وهذا ما يسعدني كثيراً ويشعرنني بأني قريب منكم.. وأنكم تحبونني.. فلكم جميعاً محبتي.

الاختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة



قصة مصورة

من مجلة «كونا الصغير».. وهي مجلة تصدرها وكالة الأنباء الكويتية «كونا» فصلياً.. ويتم توزيعها مجاناً في كل أنحاء الكويت.. واخترنا منها هذه القصة الجميلة والممتعة

